



ينتظر الروائي ناصر عراق صدور روايته الثامنة التي تحمل عنوان «البلاط الأسود»، وستصدر الرواية عن الدار المصرية اللبنانية خلال أيام.

بعد 18 عاما على اعتقاله وبسبب إصابته بسرطان الكبد أفرجت السلطات الصينية عن الكاتب ليو شيابو، صاحب جائزة نوبل للسلام عام 2010.



## كتاب عن حياة فنانة القرن العشرين التي أهملها المؤرخون

● سيرة فتحية أحمد بحث في الأرشيف الموسيقي العربي ● حياة حافلة وإرث فني امتد لأكثر من خمسين عاما



◀ كتاب يرصد سيرة الفنانة من وجهة نظر توثيقية، محيطا بجوانب حياتها المختلفة سواء الشخصية منها أو العامة

شوقي ومحمد عبدالوهاب أن يطلقا عليها هذا اللقب لغنائها في كل من سوريا ومصر، إلى جانب نيلها لقب ملكة المواويل، إذ يرى جميل أنها أتقنت ارتجالها وتكرارها بالوان مختلفة، ليقدم خلال تحليله هذا مقاربة نقدية للمواويل وأنواعها وطبيعة تقسيماتها ومقاماتها المختلفة.

### التجديد الموسيقي

نجد في الكتاب بحثاً مفصلاً عن علاقة فتحية أحمد بالملحنين مثل سيد درويش وركريا أحمد وأبولعلا محمد وأحمد صبري التجريدي ورياض السنباطي وتأثير كل منهم على صوتها ومهارتها في الأداء، حيث ساهم كل منهم بأسلوبه في تطوير ثقافة فتحية أحمد الموسيقية وقدراتها على اكتشاف مساحات جديدة من صوتها، كما يشير جميل أيضا إلى تجربتها في سوريا وتعاونها مع فناني تلك الفترة، إلى جانب علاقتها بالمرسح الاستعراضي ودور بديعة المصابني التي ساهمت صالحتها في شهرة العديد من فنانات تلك الفترة ومنهن فتحية التي كانت لها وصلة قدمتها لفترة في صالون المصابني. كذلك نقرأ عن أدوارها المسرحية والسينمائية إلى جانب قامات عصرها من فنانات وفنانين شكلوا المرحلة الذهبية للموسيقى العربية، كما لا يخفى الصراع مع أم كلثوم التي حاولت أن تهيمن على الساحة الموسيقية والإطاحة بمنافسيها.

يقدم الكتاب في ملاحقه الأربعة مقاربة بليوغرافية لسيرة فتحية أحمد، إذ يستعرض ما كتب عنها في صحافة عصرها كما في روز اليوسف والرسالة والكواكب وآراء النقاد فيها وفي أعمالها المختلفة، ثم توثيقاً لمختلف أعمالها الغنائية سواء أكانت طقطقات أم أغنيات للمسرح أو السينما، إلى

مازالت المكتبة العربية الموسيقية تفتقر إلى المراجع التوثيقية التي تضبط تطور الموسيقى العربية وحياة أعلامها أو منتجهم الفني، بحيث يعتبر البحث عن سيرة أحدهم أو تطور شكل موسيقي ما، عملية صعبة وشائكة كون أغلب المعلومات المتعلقة بتلك الفترة ليست دقيقة، ويغيب عنها التنظيم المنهجي كما أن بعضها ضاع إلى الأبد، فأغلب أرشيفات محطات الإذاعة ومؤسسات التلفزيون والسينما العربية ليست على درجة عالية من التنسيق والحفظ، ما يترك الباحث في تاريخ الموسيقى العربية أمام عملية بحث مجهد، إذ عليه إيجاد المواد الأولية والتسجيلات ثم ضبطها وتوثيقها، نظراً لغياب الجهود البليوغرافية الجادة في هذا المجال، ثم الخوض في عمليات تحليلها سواء فنياً أو جمالياً وحتى سياسياً.

### عمّار المأمون

□ في كتابه «فتحية أحمد - مطربة القطرين» يسعى الشاعر والصحافي المصري محبّ جميل إلى ضبط المواد الأرشيفية للفنانة فتحية أحمد، في محاولة لرصد سيرتها الفنية من وجهة نظر توثيقية، محيطاً بجوانب حياتها المختلفة سواء الشخصية منها أو العامة، مستعيناً بالصور والنصوص والوثائق الرسمية وغير الرسمية إلى جانب الأرشيف الفني الخاص بها، لتقديم كتاب وثائقي عنها يؤرخ ويؤرش مسيرتها الفنية وتطورها والتبدلات التي طرأت عليها، إلى جانب علاقاتها مع فناني وفنانات عصرها سواء في مصر أو في المنطقة العربية.

### إرث الخمسين عاما

يناقش محب جميل في مقدمة الكتاب، الصادر عن دار الجديد في بيروت، سبب اختياره لفتحية أحمد وسعيه إلى الكتابة عن حياتها وتوثيقها، وذلك إثر دافع شخصي كون صوتها بنظره من الأصوات المؤثرة في بدايات القرن العشرين، إلى جانب غياب السواد الدقيقة عن حياتها في الصحافة أو الكتب، فتاريخ ميلادها مثلاً مازال موضع شك، ويرجح جميل أنها ولدت إما عام 1905 وإما سنة 1908 وذلك بالمقارنة مع الأحداث المرتبطة بطفولتها والتي لا شك في صحتها.

◀ في الكتاب نقرأ عن رحلات فتحية أحمد المتعددة ونجد بحثاً مفصلاً عن علاقتها بالملحنين وتأثير كل منهم عليها

## الشارقة عاصمة عالمية للكتاب 2019

أنت في الشارقة" ستة محاور هي التضامن والقراءة والتراث والتوعية والنشر والأطفال. كما يشمل البرنامج عقد مؤتمر عن حرية التعبير ومسابقة للشعراء الشبان وورش عمل وأنشطة أخرى.

وبالتزامن مع هذه الأنشطة ستطلق الشارقة "مدينة الشارقة للنشر"، وهو مركز مخصص بالكامل للنشر والطباعة. وسيكون النموذج الأول من نوعه في المنطقة الذي صمم خصيصاً لتلبية احتياجات الشركات والمؤسسات العاملة بمجال النشر.

الجامع الشامل والذي يتضمن برنامج أنشطة تقوم على المشاركة المجتمعية، ويحتوي على مقترحات مبتكرة لدمج الأعداد الكبيرة من المقيمين والمغتربين.

ونقل الموقع عن بوكوفا قولها "أنتي على تسمية الشارقة عاصمة عالمية للكتاب، كما أنسي على الجهود التي اتخذتها المدينة من أجل إتاحة القراءة لأكثر عدد ممكن من الناس وخاصة الفئات المهمشة واتخاذها قاطرة للدمج المجتمعي والإبداع والحوار". ويشمل برنامج الشارقة الذي يحمل شعار "اقرأ..

□ الشارقة - أعلنت إيرينا بوكوفا المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اختيار الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة عاصمة عالمية للكتاب لعام 2019.

وذكر الموقع الرسمي لليونسكو على الإنترنت أن هذا الاختيار جاء بناء على توصية من اللجنة الاستشارية التي اجتمعت في مقر الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات في لاهاي. وأشار الموقع إلى أن اختيار الشارقة جاء بفضل ملف الترشيح

### محبوبة الجماهير أكثر من أم كلثوم أو منيرة المهديّة

تلك الفترة والجدل حول النتائج خصوصاً أن النصويت الجماهيري انتهى بأن تكون فتحية أحمد هي الفائزة كونها محبوبة الجماهير لا أم كلثوم أو منيرة المهديّة.

جانب أفراد ملحق للاستفتاء الذي طرحته مجلتا روز اليوسف والمسرح في العشرينات من أجل معرفة أي نجمة "يفضلها غالبية السميعة"، مستعيداً الصراع الجماهيري في

## مسرحيات سوق عكاظ

□ الرياض - أقرت اللجنة الثقافية بسوق عكاظ عروض الفرق المشاركة في مسابقة عكاظ للإبداع المسرحي بنسختها الأولى التي ستنتقل في محافظة الطائف، في الثاني عشر من يوليو. جاء ذلك عقب انتهاء اللجنة المكلفة باختيار العروض المسرحية من متابعتها لجميع ملفات العروض المشاركة والبالغ عددها 12 عرضاً مسرحياً، جاءت من مختلف مناطق السعودية.

وقد اختارت اللجنة 7 عروض مسرحية للتنافس على جوائز المسابقة التي تقدر بـ200 ألف ريال، وهي مسرحيات "الحقبة" لنادي المسرح بجامعة الملك فيصل بالأحساء، و"ثقوب" لفرقة نادي طيبة المسرحي، و"جنون بشر" لفرقة أرين المسرحية، و"تسابك" لفرقة الوطن المسرحية الرياض، و"غمام" لنادي المسرح بجامعة الملك خالد بابها، و"نعش" لنادي المسرح بجامعة الطائف، و"أزيز الزوايا" لفرقة جمعية الثقافة والفنون بالدمام.

وأوضح رئيس لجنة الفنون بسوق عكاظ فيصل الخديدي أن لجنة المشاهدة حرصت على تطبيق المعايير المسرحية لضمان جودة العروض المقدمة في مسابقة الإبداع المسرحي لسوق عكاظ في دورته الحادية عشرة، عادت المسابقة فرصة لجميع الفرق المسرحية المشاركة للالتقاء وتقديم آخر نتاجها المسرحي أمام الجمهور. وتقدم كل العروض على مسرح قاعة فهد ردة للفنون.



□ امرأة تتأمل أحد أعمال الفنان الإسباني بابلو بيكاسو في متحف ريجود في فرنسا خلال معرض بعنوان "بيكاسو بيرينيان والحلقة الخاصة 1953-1955".

### باختصار

◀ دعا مشاركون في ورشة تشاورية مؤخراً بالدار البيضاء، إلى إنشاء مرصد جهوي للتنمية الثقافية على مستوى الإنتاج والفعل الثقافيين يهتم بإصدار تقرير سنوي.

◀ يقيم الأردن في شهر يوليو القادم "مهرجان عمان الأوبرالي" بمبادرة من السوبرانو الأردنية زينة برهوم التي تتخطع إلى إنشاء دار أوبرا في بلدها أسوة بالكثير من الدول العربية.

◀ أعلنت جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون عن غلق باب الترشيح لدورتها السادسة لعام 2017، يوم 27 يوليو المقبل. وتهدف جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب إلى تكريم المثقفين والفنانين والأدباء على إسهاماتهم الحضارية في تجديد الفكر والارتقاء بالوجدان الإنساني.

◀ ضمن نشاطات وفعاليات "عيد المدينة المنورة عيدين" وبمناسبة الاحتفاء بالمدينة المنورة عاصمة للسياحة الإسلامية 2017، انظم مؤخرا عدد من الأمسيات الشعرية الشعبية التي أقامتها أمانة منطقة المدينة المنورة.

◀ تحتضن العاصمة الاقتصادية للمغرب، في الفترة ما بين 4 و9 يوليو المقبل، الدورة 29 من المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء، بمشاركة فرق مسرحية جامعية من مختلف أنحاء العالم.

◀ تم بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، أخيراً، الإعلان عن إطلاق أنشطة مجلس اللسان العربي بموريتانيا، وذلك بحضور محمد الأمين ولد الشيخ وزير الثقافة.